

* معرفة القراء الكبار للذهبي - المجلس ٠٤

عبدالعزیز السدحان

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين قال المؤلف رحمنا الله واياہ يحيى ابن الحارث الذماری الامام ابو عمرو الغسانی الدمشقي امام الجامع ومقرئ البلد - 00:00:05

ودمار قرية من قرى اليمن من اعمال صنعاء قدم ابوه منها فولد له بدمشق يحيى فكان هو الذي خلف شيخه ابن عامر بدمشق في الاقراء وتصدر للاداء وقيل انه قرأ انه قرأ ايضا على وائلة بالاتقى. رضي الله تعالى عنه - 00:00:30

حدث عن واثرة وسعيد بن مسيب وبسلام امطار الاسود وابي الاشعث الصنعاني وسالم بن عبدالله والقاسم ابي عبد الرحمن وعدة قرأ عليها ائمة منهم عراك ابن خالد وايوب بن تميم - 00:00:53

والوليد بالمسلم ومدرک بن ابي سعد وسويد بن عبد العزيز وهشام بن الغار يحيى بن حمزة القاضي وصدقة عبد الله السمين وسمع منه الاوزاعي وسعيد بن عبد العزيز وصدقة بن خالد - 00:01:15

ومحمد بن شعيب بن شابور وغيرهم وله اختيار في القراءة. الشيخ سلطان سم سم شيخنا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته انما سمعت ولا كلمة انا ودي - 00:01:33

عيد يا شيخ الان واضح الشيخ الصوت اعد راكب اعد راكذ قال المؤلف رحمنا الله واياہ يحيى ابن الحارث الذماری الامام ابو عمرو الغثاني الدمشقي امام الجامع يحيى ابن الحارث الذماری - 00:01:48

من زمار احسن الله اليك الامام ابو عمرو الغثاني الدمشقي امام الجامع ومقرئ البلد وذمار قرية من قرى اليمن من اعمال صنعاء قدم ابوه منها وولد له بدمشق يحيى فكان هو الذي خلف شيخه ابن عامر بدمشق في الاقراء - 00:02:16

وتصدر للاداء وقيل انه قرأ ايضا على وائنب الاسقى حدث عن وائلة وسعيد بن مسيب وابي سلام من طور الاسود وبالشعث الصنعاني وسالم بن عبدالله والقاسم ابي عبد الرحمن وعدة - 00:02:44

قرأ عليها ائمة منهم عراق بنو خالد وايوب بن تميم والوليد بن مسلم ومدرک بن ابي سعد وشوي مالك والله هكذا مكتوب عراق بن خالد معنا احد والاخوان اللي معه اخوان نسخة. عندكم عراك ابن خالد او ابن مالك - 00:03:05

طيب نعم يا شيخ سلطان نعم قرأ عليها ائمة منهم عراك بن خالد وايوب بن تميم والوليد بن مسلم ومدرک بن ابي سعد وسويد بن عبد العزيز وهشام بن الغار - 00:03:34

ويحيى بن حمزة القاضي وصدقة بن عبد الله التميمي وسمع منه الاوزاعي وسعيد بن عبد العزيز وصدقة بن خالد ومحمد بن شعيب بن شابور وغيرهم وله اختيار في القراءة. ذكره الهدلي في كامله - 00:03:54

الهلزي عندي احسن الله اليك الهاء عليها فتحة والله هكذا في النسخة ما في حاجة شيء عندك عليه لأ سلطان نرجع لكتاب اللباب وشوف الفرق بين الهلزي والهلزي وقبيلة هذيل - 00:04:16

لكن نتأكد الهذري هذه نسبة الى بلد او عشيرة نعم يا شيخ احسن الله اليك. قال ابو قال ابو حاتم ثقة عالم بالقرى في زمانه بدمشق ابن لكوان عن ايوب بن تميم قال - 00:04:38

كان يحيى بن الحارث يقف خلف الائمة لا يستطيع ان ان يؤم من الكبر فكان يرد عليهم اذا اذا غفلوا قال سويد بن عبدالعزيز سألت يحيى بن الحارث عن عدد اي القرآن فاشار الي فاشار الي بيده اليسار - 00:04:55

سنة الاف ومئتان وست وعشرون وقال مروان باصابعها في حساب الجمل الاحرف يعد ايضا الحساب بعقد الاصابع وعقد عشرين

وعقد سبعين وقال مروان الطاطري قال حدثنا ابو عبد الله القارئ - [00:05:17](#)

قال حدثنا يحيى بن الفار. عفوا وعدد ايات القرآن الكريم قبل ستة الاف اية وزيادة وعدد متساوي طبعاً لكن بعضهم قد يجعل ايتين اية واحدة يعد الايتين اية واحدة نعم يا شيخ - [00:05:54](#)

وقال مروان الطاطري قال حدثنا ابو عبد الملك القارئ قال حدثنا يحيى بالحارث قال لقيت واثراً بالاثقى فقلت هل بايعت بيدك هذه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم. قلت - [00:06:15](#)

فاعطيتها حتى اقبلها حتى اقبلها. فاعطانيها فقبلتها قال ابو حاتم الرازي عاش يحيى الذماري تسعين سنة وقال خليفة توفي سنة خمس واربعين ومئة قلت خرجوا له قلت قلت خرجوا له في السنن الاربعة - [00:06:34](#)

انت احسن الله اليك كم قال كم عاش كم عمره اول كم قال عاش يحيى الذماري تسعين سنة اي نعم. وقال خليفة توفي سنة خمس واربعين ومئة خليفة ولا خليل - [00:07:03](#)

وقال خليفة في كتاب تاريخ خليفة نعم توفي سنة خمس واربعين ومئة قلت له في السنن الاربعة نافع ابن عبد الرحمن بن ابي نعيم الليثي مولاهم المدني الامام ابو رويم المقرئ المدني - [00:07:22](#)

احد الاعلام مولى دعونة من شعوب الليثي حليف حمزة بن عبد المطلب وقيل حليف اخيه العباس وقيل يكنى ابا الحسن وقيل ابا عبد الرحمن وقيل ابا محمد واما عبد الله وقيل ابا نعيم - [00:07:49](#)

واشهرها واشهرها ابو رويم ابو رويم قرأ على طائفة من التابعين بحيث ان ابا قرّة موسى بن طارق الزبيدي قال سمعته يقول قرأت على سبعين من التابعين وكان نافع اسود اللون حالكا - [00:08:13](#)

واصله من اصبهان قال ابو عمرو الداني قرأ على عبد الرحمن العرج وابي جعفر وشيبة بن نصاح ومسلم بن جندب بن جندب ويزيد بن رومان وصالح بن خوات وصالح بن خوات - [00:08:43](#)

قلت وسمع من الاعرج ونافع مولى ابن ابن عمر وعامر ابن عبد الله بن الزبير وقبل وابي وابي الزناد وعبد الرحمن بن قاسم وغيرهم واقران سم ابن عبد الرحمن بن ابي نعيم الليثي - [00:09:04](#)

قلت وسمع من الاعرج ونافع مولى ابن عمر وعامر ابن عبد الله بن الزبير وابي الزناد وعبد الرحمن القاسم وغيرهم واقرأ الناس دهرًا طويلاً احسن الله اليكم. وابي الزناد وعبد الرحمن بن القاسم وغيرهم - [00:09:31](#)

واقرأ الناس دهرًا طويلاً فقرأ عليه من القدماء مالك واسماعيل بن جعفر وعيسى بن وردان واليثة بن سعد وسليمان بن مسلم بن جماز وغيرهم واسحاق المسيبي والواقدي ويعقوب بن ابراهيم بن سعد - [00:09:53](#)

وعيسى بن ميناء قالون عثمان بن سعيد ورش وابو مصهر الغساني واسماعيل بن ابي اويس وهو اخر من من قرأ عليه وفاة وحدث عنه خارجة بن مصعب وابن وهب واشهب وخالد بن مخلد وسعيد بن ابي مريم - [00:10:15](#)

والقنبي ومروان بن محمد الطاطري. وسقلاب ومعلّى بن دحية وكردم المغربي والغاز بن قيس وخلق كثير وكثير منهم قرأ ايضاً هذا سبحان الله العظيم يسمى الشيخ القراء سمعنا هذي مجموعة مباركة من الائمة القراء - [00:10:38](#)

وغيرهم وكثير منهم قرأ ايضاً عليه وبعضهم حمل عنه الحروف قال سعيد بن منصور سمعت مالكا يقول قراءة نافع سنة وقال عبد الله بن احمد بن حنبل سألت ابي اي اي قراءات احب اليك - [00:11:11](#)

قال قراءة اهل المدينة فان لم تكن فقراءة عاصم وقال مالك نافع امام الناس امام الناس في القراءة. الامام احمد قال عبد الله ائنة ابي وقال عبد الله بن احمد بن حنبل سألت ابي - [00:11:40](#)

اي قراءة احب احب اليك قال قراءة اهل المدينة فان لم تكن فقراءة عاصم نعم شيخ عبد العزيز يبدو ان عندي الشيخ انقطاع في في الاتصال لحظات سلطان سم سم شيخ - [00:11:59](#)

انا انقطع عندي الصوت من قال عبد الله سألت ابي. بعدك غضفت عني طيب ابشر ان شاء الله احسن الله اليك. نعم وقال وقال عبد الله بن احمد بن حنبل - [00:14:17](#)

سألت ابي اي قراءة احب اليك اه نعم. قراءة اهل المدينة فان لم تكن فقراءة عاصم نعم وقال ما لك نافع امام الناس في القراءة وروى ابو خليلد الدمشقي واسمه عتبة عن الليث ابن سعد - [00:14:36](#)

ان انه قدم المدينة سنة عشر ومئة فوجد نافع امام الناس في القراءة لا ينازع قلت المحفوظ عن الليث انه قال هذا في سنة ثلاثة عشر هكذا رواه ابن وهب وغيره عنه - [00:14:58](#)

وقال احمد بن هلال المصري قال لي الشيباني قال لي رجل ممن قرأ على نافع ان نافع كان اذا تكلم يشم من فيه رائحة المسك وقلت له الله اكبر الله - [00:15:18](#)

فقلت له يا ابا عبد الله او يا ابا رويم تتطيب كلما قعدت تقرأ قال ما مس طيبا ولكن ولكني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وهو يقرأ في في - [00:15:35](#)

فمن ذلك الوقت اشم من في هذه الرائحة قلت لا تثبت هذه الحكاية من جهة جهالة هواتها الله اكبرا ما اجمل النقد الحديثي احيانا كم كم الراكب وقال الاصمعي عن فلان. عفوا عفوا. هذه الحكايات الحقيقة مؤثرة - [00:15:53](#)

لكن سبحان الله العظيم رحم الله المحدثين عرضها على الميزان الحديثي لا تفوت مثلها او قريبنا تذكر رحمه الله قال رأيت في المنام اشياخا ثلاثة وخلفهم صبي وضيء قالوا اول ابراهيم ثم - [00:16:19](#)

هؤلاء اسحاق ويعقوب وهذا يوسف ورجع الي الشاب وقال فتح فمه قال ما تنظر؟ قال انظر الى الهاتف فقال افتح فمك قال فنفت في فكت اذا علي رؤيا رأيتها كفلق الصبح. الله اعلم بصحته - [00:16:52](#)

لكن الذهبي رحمه الله او محدثون عموما في نقد الاخبار والقفص هذه يستفيد طالب العلم ليس كل ما شاع وانتشر واشتهر يحتج به ولو كان مؤثرا ولهذا الذهبي رحمه الله في - [00:17:15](#)

مصنفات اخرى وحتى في الميزان ميزان اعتدال ناهيك عن البقية الاخرى كتب التذكرة وما شكلها ينقد رحمه الله واذكر ان احد طلبة العلم من طباعة قطر كتاب اعتقد انه طلع او استقرأ - [00:17:38](#)

ما حكم عليه الذهبي الاخبار سواء بالصحة او بالضحك نعم يا شيخ سلطان احسن الله اليك. وقال الاصمعي عن فلان. قال ادركت المدينة سنة مائة ونافع رئيس في القراءة. قلته - [00:18:06](#)

راويها مجهول وما قرأنا فعل المشايخ الا بعد ذلك فضلا عن ان يكون يقرئ قال الاصمعي قال لي نافع اصلي من اصبهان اصبحاني ولونه اسود اخوه من عجب ومع ذلك - [00:18:24](#)

حقا ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين ما ضره لونه ولا اصلا لأن رفعة الله وقفا على لون وعلى نسب وعلى وانما الرفعة اكرمكم عند الله اتقاكم - [00:18:49](#)

وارفع الله والتقوى الحقيقية لا بالعلم يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم نعم يا شيخ سلطان وروى هارون بن موسى القروي عن ابيه عن نافع ابن ابي نعيم انه كان - [00:19:14](#)

يجيز كل ما قرأ عليه الا ان يسأله انسان ان يقفه على قراءته فيقفه عليها وعن الاعشاء قال كان نافع يسهل القرآن لمن قرأ عليه كان يجيز الا وروى هارون بن موسى القروي عن ابيه عن نافع بن ابي نعيم - [00:19:34](#)

انه كان يجيز كل ما قرأ عليه الا ان يسأله انسان ان يقفه على قراءته فيقفه عليها والله اعلم انه انجز على قراءة ما قرأ عليه المشايخ لكنه لا يوجد قراءة نفسه هي - [00:20:03](#)

من التواضع والتورع حتى يطلب ان يكون له حظ من قراءتك يا نافع وعن العشاء قال كان نافع يسهل القرآن لمن قرأ عليه الا ان يسأله نعم هكذا يسهل ما فيها تشديد عندي بس يبدو ان او - [00:20:23](#)

قد يقال ايضا اجازة انه يقرن قراءة يعني فيها نوع تيسير ليس قد يقال هذا التأويل الثاني الاول انه يجيز ولكن لا يجوز للقراءة لا يجوز قراءته استجازه الا اذا طلب المجاز - [00:20:53](#)

قد يكون لها احتمال انه لا يكون الا فيما يقرئ بنفسه او على الحرف اللي يقرأه والله اعلم. نعم يا شيخ وقال نافع تركت من قراءة ابي

جعفر سبعين حرفا - 00:21:20

وجلس الى نافع مولى ابن عمر ومالك صبي رواه الاصمعي عنه الله اكبر بن مالك رحمه الله رحمة الله عليهم جميعا. نعم ابو مصعب الزهري عن عبدالرحمن بن زيد بن اسلم قال - 00:21:43

كنا نقرأ على ابي جعفر القارئ. عفوا ابو متعب عن عبد الرحمن ابن زيد بن اسلم نعم هكذا يحصل معي هذا الرجل عند محدثين ضعيف البخاري منكر الحديث - 00:22:04

لكن في الامور الاخرى قراءات ومشاكلها لا نعم ابو مصعب الزهري عن عبدالرحمن بن زيد بن اسلم قال كنا نقرأ على ابي جعفر القارئ وكان نافع يأتيه فيقول يا ابا جعفر - 00:22:21

ممن اخذت حرف كذا وكذا فيقول من رجل من رجل قارئ من مروان بن الحكم ثم يقول له ممن اخذت حرف كذا وكذا؟ فيقول من رجل قارئ من الحجاج بن يوسف. فلما رأى ذلك نافع - 00:22:38

تتبع القراءة يطلبها نعم يعني يعني اراد كأنه اراد السند العالي ان لا يكون نافع عليكم بينه وبينه واسطة وهذا ما يكون رجاله نعم وعن الاصمعي قال كان نافع من القراء العباد والفقهاء. جالسته - 00:22:56

وهذا وهذا وهذا تميز مع كونه من المقرئين القراء المشهورين ان يكون فقير على هذا الوصف العظيم العبادة وطالب العلم اتقدم اعتقد في كلام ظعفت عبادته في الغالب ان عنده - 00:23:26

يتفلسف وقال اسحاق بن محمد المسيبي قال قال نافع قرأت على هؤلاء فنظرت الى ما اجتمع عليه اثنان منهم فاخذته وما شد فيه واحد تركته حتى الفت حتى الفت هذه القراءة - 00:23:50

يعني جمعتها قال نافع قرأت على هؤلاء فنظرت الى ما اجتمع عليه اثنان منهم فاخذته وما شد فيه واحد تركته حتى الفت حتى الفت هذه القراءة وهذا رابط جميل ان هذه الضوابط - 00:24:15

قبل قليل لما كان اذا عرفوا الواسطة ذهب اليه واخذ مباشرة والاخر والشيء الاخر ايضا رحمه الله انه ولا شك اكثر من اولى اما اذا كان احدهما بركة من باب وهذا ايضا يجعل لهذه القراءة تميز - 00:24:40

نعم شيخ سلطان ركب قال الاصمعي سألت نافعا عن الذئب عن الذئب والبئر فقال ان كانت العرب تهمزها فهمز فهمز فهمز يونس بن قصة يعني قصة والعلم عند الله الذئب - 00:25:11

الذئب بالياء وبالهزم الذئب نعم يا شيخ والبئر بئر معطلة بئر معطلة وقصر النشيد نعم يونس بن حبيب عن قتيبة بن مهران قال حدثنا سليمان بن مسلم بن جمار قال سمعت نافعا يقول - 00:25:33

ان هذا القرآن العظيم جاء من عندي عظيم فاذا قرأت فلا تشتغل فلا تشتغل بغيره وانظر من تخاطب واياك ان تمل ان تمل منه او تؤثر عليه غيره فاني لم ازل اتردد الى الاعرج - 00:25:57

حتى قلت حسبي منك الله اكبر الله اكبر هذي وصايا عظيمة استشعار عظيم الله المستعان يعني ودي وقف عند هذا. والقراءة القادمة اعد ثلاث مرات. اعد ابدأ ابشر ان شاء الله - 00:26:17

يعني يعني اجعل البداية من اثر مالك ان القرآن عظيم. حتى نستحضره وتنخضعك الله ان شاء الله باذن الله وتأكد لي من الهذري هذي الفتحة ان شاء الله باذن الله - 00:26:40

شكرا لك يا سلطان. ايضا بيت اجمع الطوابط اللي قبل قليل الطابط اللي يقول اني اذا اسأل عن من قرأ عليه لما قال الحجاج وقال كذا. قال ذهب فاختذت عنه مباشرة - 00:26:54

وكذلك اذا اختلف القراء اجتمع القارئ ان اخذت بهما. فان واحد تركته معي الشيخ سلطان اجمع الضوء وايضا الضوابط السابقة حاول تجمع كل رعاك الله ابشر باذن الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:27:06

نفع الله الجميع وجعلنا الله واياكم مباركين اينما كنا ونفعنا بما سمعنا وعلمنا ما ينفعنا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام ورحمة الله وبركاته - 00:27:25